

تاج العروس من جواهر القاموس

ضبع .

الضَّبَعُ بالفتحة : العَضُدُ كلُّها والجمعُ : أَضْبَاعٌ كَفَرخٍ وَأَفْرَاحٍ قيل :
أَوْسَطُهَا بِلَحْمِهَا يكون للإنسانِ وغيره تقول : أَخَذْتُ بَضْبِعِي فلانٍ فَلَمَّ
أُفْرَاقُهُ . ومَدَدْتُ بَضْبِعِيهِ إِذَا قَبَضَتْ عَلَى وَسَطِ عَضُدِيهِ قاله الليثُ ويقال
في أدبِ الصلاة : أَبَدَّ ضْبِعِيكَ والمُصَلِّي يُبَدِّ ضْبِعِيهِ والفُقهاءُ يقولون :
يُبَدِّي ضْبِعِيهِ . أو الضَّبَعُ : الإبطُ ويقال للإبط : الضَّبَعُ للمُجاورةِ نَسَبَهُ
صاحبُ اللسانِ إلى الجَوْهَرِيِّ . ولم أَجِدْهُ في الصحاحِ أو الضَّبَعُ : ما بينَ
الإبطِ إلى نِصفِ العَضُدِ من أعلاه . قال الليثُ : المَضْبَعَةُ : اللحمةُ التي تحتَ
الإبطِ من قُدُمِ بضمِّ القافِ والدالِ . وضْبَعَهُ كَمَنَعَهُ : مَدَّ إِلَيْهِ ضْبِعَهُ
للضَّرْبِ . قال ابنُ السِّكِّيتِ : يقال : قد ضَبَعَ القومُ من الشيءِ ومن الطريقِ لنا
ضْبِعَاءً أي جعلوا لنا منه قِسْمًا وأَسْهَمُوا لنا فيه كما تقول : ذَرَعُوا لنا طريقًا .
ضْبَعَ فلانٌ ضْبِعَاءً : جَارَ وظَلَمَ عن أبي سعيدٍ . يقال : ضْبَعَ على فلانٍ ضْبِعَاءً :
مَدَّ ضْبِعِيهِ للدُّعَاءِ عليه ثمَّ استُعِيرَ الضَّبَعُ للدُّعَاءِ : لأنَّ الداعيَ يَرُفَعُ
يَدَيْهِ ويمدُّ ضْبِعِيهِ وبه فُسِّرَ قولُ رُؤبةٍ : .
ولا تَنَدِي أَيْدِي عِلَائِينَا تَضْبِعُ ... بما أَصْبَحْنَاها وأُخِرَى تَطْمَعُ ضْبِعَ يَدِهِ
إليه بالسيفِ : مَدَّها به قال عَمْرُو بنُ شَاسٍ : .
نَذودُ المُلوكَ عنكمُ وتَذودُنَا ... ولا صُلِّحَ حتى تَضْبِعُونَا ونَضْبِعَا قال ابنُ
بَرِّي : والذي في شعره : .
" إلى الموتِ حتى تَضْبِعُوا ثمَّ نَضْبِعَا أي تمُدُّوا وأَضْبِعَاكمُ إلينا بالسُّيُوفِ
ونمُدُّ أَضْبِعَانَا إليكم . والذي في العُبابِ أنَّ الشَّعْرَ لَعَمْرُو بنِ الأَسودِ أحدِ
بَنِي سُبَيْعٍ وكانتِ امرأةٌ اسمُها غَضُوبٌ هَجَّتْ مَرْبِعَ بنِ سُبَيْعٍ فَفَقَتَلَهَا
مَرْبِعٌ فَعَرَضَ قومُ مَرْبِعِ الدِّيَّةَ فأبى قومُها فقال : .
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ □ نَرُفَعُ عُقُلَها ... عن الحقِّ حتى تَضْبِعُوا ثمَّ نَضْبِعَا
قال : وَوَقَعَ البَيْتُ أيضًا في كتابِ الإِصْلَاحِ لابنِ السِّكِّيتِ مُغَيَّرًا . وفسَّرَهُ
ابنُ السِّيرافيِّ ولم يُنَدِّ به عليه والبَيْتُ من قصيدةٍ في أشعارِ بَنِي طَهْيَةَ .
ضْبِعَتِ الخَيْلُ والإِبِلُ ضْبِعَاءً وضْبُوعًا بالضَّمِّ وضْبِعَانَا مُحْرَكَةً إِذَا مَدَّتْ
أَضْبِعَاءَهَا في سَيْرِهَا واهْتَزَّتْ وهي أَعْضادُها كضْبِعَتِ تَضْبِيعًا نقله

الجَوْهَرِيَّ واقْتَصَرَ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى الضَّيْعِ بِالْفَتْحِ وَوَقَعَ فِي الْأَسَاسِ : مَدَّتْ
أَعْدَانَهَا وَهِيَ نَاقَةٌ ضَابِعٌ . ضَيْعَ الْبَعِيرِ أَيْضًا : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ أَوْ مَشَى
فَحْرًا كَضَيْعَيْهِ وَهُوَ بَعَيْنِهِ مَدَّ الْأَضْيَاعَ وَاهْتِزَّازُهَا فَهُوَ تَكَرَّرٌ . ضَيَعَتِ
الْخَيْلُ مِثْلُ ضَيَعَتِ لُغَةٌ فِيهِ . ضَيَعَتِ الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ وَالْمُصَافَحَةِ : مَالُوا إِلَيْهِ
وَأَرَادُوهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ السَّابِقِ . ضَيَعُوا الشَّيْءَ
: أَسْهَمُوهُ وَجَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ قِسْمًا مِنْهُ طَرِيقًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ
قَوْلِهِ : ضَيَعُوا لَنَا الطَّرِيقَ : جَعَلُوا لَنَا مِنْهُ قِسْمًا . وَفَرَسٌ ضَابِعٌ : شَدِيدُ الْجَرِي-
وَكذَلِكَ ضَابِجٌ وَالْجَمْعُ الضَّوَابِجُ أَوْ كَثِيرُهُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَّتْ
النَّجَائِبُ ضَوَابِجَ وَضَيَعُهَا : أَنْ تَهْوِيَ بِأَخْفَافِهَا إِلَى الْعَضُدِ إِذَا سَارَتْ بِهِ
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

دَعَاكَ الْهُوَى مِنْ ذِكْرِ رَضُوَى وَقَدْ رَمَتْ ... بِنَا لُجَّةَ اللَّيْلِ الْقِلَاصُ
الضَّوَابِجُ أَوْ فَرَسٌ ضَابِعٌ : يَتَّبِعُ أَحَدَ شِقَّيْهِ وَيَثْبُتِي عُنُقَهُ قَالَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا لَوِيَ حَافِرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا لَوِيَ
الْفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى عَضُدِهِ فَهُوَ الضَّيْعُ فَإِذَا هَوَى بِحَافِرِهِ إِلَى وَشْيِهِ فَذَلِكَ
الْخِنَافُ . أَوْ الضَّيْعُ : جَرِيٌّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
فَلَايَتَ لَهُمْ أَجْرِي جَمِيعًا فَأَصْدَحَّتْ ... بِي الْبَازِلُ الْوَجْنَاءُ فِي الرَّمْلِ
تَضَيْعٌ